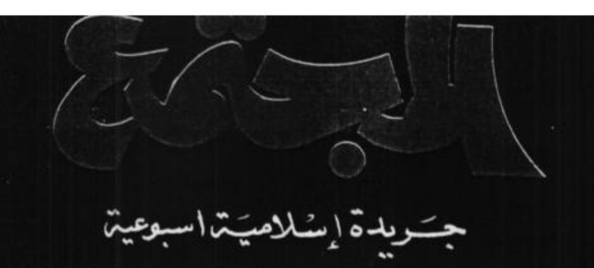


جريدة إسلامية اسبوعية

العدد ٨٦

٢٨ رمضان ١٣٩١ ـ ١٦ نوفمبر ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلسا

هل أصبحت جامعة الكويت (منبرًا) لليسار ومركزا للتجمع المشبوه؟

ماهي الأسباب الحقيقية وراء حملة "الرأي العام" ضد "المجتمع".. وماهو دور النصارى

زيادة رواتب غير الكويتيين عدالة إسلامية وضرورة واقعية.

ص ٥٤٤



دعاة الانحلال أشعلوا الفتنة في الجامعة بسبب تحجرهم واحتكارهم للرأي والمناقشة

دعاة الانحلال أشعلوا الفتنة

في الجامعة بسبب تجرهم واحتكارهم للرأي والمناقشة.

قطعوا الميكروفون وأطفأوا الأنوار .. وتعمدوا استفزاز الذين حضروا الندوة.

يوم السبت الماضي ــ وعقب دعاية واسعة ــ عقدت بجامعة الكويت ندوة بعنوان : « الجامعة بدون اختلاط .. الى متى ؟؟ » .. وكان المتحدثون في الندوة ــ وفق الاعلان هم : النائب خالد المسعود ــ الدكتور عبد العزيز سلطان ــ السيدة فاطمة حسين .. ولكن اللذين تحدثا فقط هما : الدكتور سعد عبد الرحمن والدكتور عبد العزيز سلطان ..

فلماذا لم يتحدث الباقون ؟

..

قبل الاجابة على هذا السؤال لاحظ الناس ان « الندوة » متحيزة ابتداء ، وتمثل وجهة نظر واحدة في المجتمع الكويتي . ولقد اتضح ذلك في :

● عنوان الندوة « الجامعة بدون اختلاط .. الى متى ؟؟ »

● ومن المتحدثين انفسهم فجميع المشتركين يمثلون وجهة النظر الداعية الى الاختلاط .

والان نفرغ للاجابة على السؤال لماذا لم يتحدث الباقون في الندوة .

ان لذلك قصة .

قبل ان تبدا الندوة قام بعض الذين حضروا الندوة ــ والمعارضين للاختلاط ــ فاعترضوا على عدم تكافؤ الفرص في الندوة وطالبوا بان تمثل وجهة النظر المعارضة فيها .. واصر المعارضون على رأيهم . وتوتر الموقف . وعندئذ انسحب النائب خالد المسعود وكان ذلك بداية الفشل !!

وبعد مفاوضات واخذ ورد قبل المشرفون على الندوة تمثيل وجهة النظر المعارضة وصعد على المسرح طالبان يمثلان وجهة النظر التي لا تقر الاختلاط ووعد المتحدثون بافساح المجال للمعارضين .

● تحدث الدكتور سعد عبد الرحمن فبدا بكلام متناقض فهو يستدل نظريا على « حرية الفكر » بنصوص دينية .. لكن المتحدثين اثبتوا عمليا بما فيهم الدكتور سعد عبد الرحمن انهم يخافون من حرية الفكر بدليل انهم قرروا اقامة الندوة من طرف واحد !! يمثل وجهة نظر واحدة .

ادعى الرجل ان المجتمع الكويتي صالح للاختلاط واستدل على ذلك بان المجتمع الكويتي مكون من اسر معروفة وان القيم الدينية تحكمه . ونسي المحاضر ان هذا الاستدلال ضده لا معه .. فالاسر المعروفة التي يتحدث عنها هي التي ترفض الاختلاط لانها اسر اصيلة . ولقد راعى مجلس الامة هذا الاعتبار حين قرر منع الاختلاط .. وان القيم الدينية حين تسود فان اصحابها لا يناضلون في سبيل الاختلاط كما يفعل الدكتور سعد عبد الرحمن .. والغريب انه ضرب مثلا بصعيد مصر وقال انه فتحت هناك مدارس ثانوية مشتركة ..

وهنا وقف احد المعارضين وقال : انا مصري صعيدي وسأبطل ادعاءك بالاحصاءات .

ولكن المشرفين على الندوة ضاقوا بالحرية فمنعوا الرجل من الكلام ..

ووعد المتحدثون الرجل الصعيدي الواعي بفرصة ولكنهم خافوا وغيروا رايهم وقرروا حرمان غيرهم من الحديث .

تحدث الدكتور عبد العزيز سلطان وحتر التفسير الماركسي في الموضوع واخذ من البدايه يبرر الاختلاط باسباب اقتصاديه بمعنى ان المكتبات والمختبرات ستختزل ويتم توفير مليوني دينار سنويا .

وبعض الناس دوما في تناقض مع نفسه .. ان اناسا ينادون بالاختلاط من اجل التوفير الاقتصادي وفي نفس الوقت يدعون لاباحة الخمور لاحراق المال بالاطنان فيها !!

وبعد ان انتهى من كلامه اراد أصحاب وجهة النظر الاخرى ان يتحدثوا .

قطع الميكرفون

وهنا يتضح خوف هؤلاء الحقيقي من الحرية ومن المنطق فقد عمدوا الى قطع الميكرفون واطفاوا الانوار واعلن مقدم الندوة نهاية الندوة .

لقد فشلت الندوة فشلا ذريعا . وكان واضحا ان الراي العام الذي حضر الندوة ضدهم مما اضطر بعضهم الى الاستشهاد بالنصوص الدينية !!

وخوفهم وجزعهم من الحريه تسبب في اضطراب حدث في الجامعة . ولو انهم اتاحوا الفرصةللذين يعترضون على الاختلاط لكان اجدى للندوة وللفكر وللمتحدثين والمستمعين معا .

فهل يدرك هؤلاء ان الامة ترفض دعوتهم . وانها تقف ضدهم وهم يحرضون الطلبة والطالبات على الاختلاط .

الا فليدرك كل مخلص في هذا البلد ان دعاوى هؤلاء لن تقف عند حد .

● اليوم يطالبون بالاختلاط

● وغدا يقيمون ندوة لاباحة الخمور .

● وبعد غد يقيمون ندوة لاباحة ...!!!

ان الرذائل تجر بعضها ..

وما ان يطبق دعاة الانحلال رذيلة حتى يعدوا انفسهم لتطبيق غيرها .

ان هؤلاء يجب ان تعرفهم الامة على حقيقتهم ..

انهم سماسرة استعمار جديد .. ودعاة « احتلال اجتماعي اجنبي » يريدون ان يخضعوا الامة له لكي تعيش مقلدة تقليدا ضريرا تفقد اصالتها وتذوب في الغير وتنتهي ــ في الحقيقة ــ كامة لها طابعها .. ومميزاتها وخصائصها الذاتية ..

لا يهم هؤلاء فلسطين .. ولا الفلبين .. ولا القضايا الحية التي ينبغي ان تطرح في المجتمع الكويتي وتناقش ...

انهم مناضلون في سبيل الاختلاط ... و ... !!

هل أصبحت جامعة الكويت "منبرًا" لليسار و"مركزًا" لتجمعه المشبوه ..؟!

اليسار في الكويت نشط هذه الايام ... لا ندري لماذا ؟

ولكنه على كل حال نشط . ومن علامات نشاط اليسار في اي بلد تحريك واجهاته المختلفة . ونشر افكاره تحت هذه اللافتات .

وحين علمنا ان ندوة ستقام – اقيمت يوم السبت الماضي – في الجامعة عن الاختلاط . وتفرسنا الوجوه التي تتحدث فيها . وعرفنا الواجهات ادركنا ان اليسار يريد ان يهاجم الاسلام من جانب – باعتباره القيم الراسخة التي تعصم الشباب من الانزلاق – ويريد ان يستحوذ على الشباب من جانب اخر عن طريق تملق الغرائز .

نعم : ان مثل هذه الندوات تعتبر بمثابة « تجنيد » لصالح اليسار . وحكاية الاختلاط هذه سيمطها اليسار ويتاجر بها طويلا ليكسب بها بعض الشباب . لماذا ؟ لان اليسار لا يملك بضاعة غير هذه البضاعة .

● فيسار الكويت مفلس فكريا . لا يستطيع ان يثري حياة الشباب بالفكر ولا يشدهم عن طريقه . لانه لا يملك ذلك ومستحيل ان يجود المحروم بما حرم منه !!

● ولان ليس في الكويت مشكلات يستطيع ان يتبناها ويستحوذ على الشباب من خلالها وحين ادعى – مثلا – بانه حقق الزيادة الاخيرة في رواتب الموظفين الكويتيين . كان ادعاؤه مثار ضحك طويل !!

فماذا يفعل اذن لكي يجند الشباب الكويتي لصالحه ؟! لا شك انه سيختار طريقا سهلا – يتفق مع فلسفته التي ترى الاخلاق الدينية وهما برجوازيا – وفعلا اختار طريق التقاليع الاجتماعية ومنها الاختلاط .

يريد ان يتصدر المجتمع الكويتي في الدفاع المفتعل عن حقوق المراة .. ومن هناك ينادي الفتيات ليفرض عليهن بؤسه وتعاسته .

يريد ان يقنع فتيات الجامعة بانه هو طليعة المتحضرين في هذا البلد وكان التحضر لا يعني الا العودة الى حياة روما قبيل انهيارها .

ولا نستبعد أنه يعد العدة من الان ليكسب مزيدا من الشباب – عن طريق تملق الغرائز – من اجل معركة الانتخابات المقبلة مثلا .

وقد يقول بعض الناس ان اليسار هنا مزيف ولا خطر منه .. وقد يكون هذا القول صحيحا ، بيد أن اليسار المزيف يكون عادة ستارا لنشاط دهاة الشيوعيين الخطرين . وهنا تكمن المشكلة .

ان استغلال اليسار لمسائل الاختلاط وغيرها ينبغي الا ينظر اليه في هذه الدائرة وحدها ، فهو يستغلها لمآرب اخرى ليست في صالح الكويت يقينا .

زيادة مرتبات الموظفين غير الكويتيين .. عدالة إسلامية وضرورة واقعية

اذا كان هناك اكثر من سبب لزيادة مرتبات الموظفين الكويتيين فليس هناك اي سبب يمنع من ان تشمل هذه الزيادة الموظفين غير الكويتيين .

ان الكويت فتح أبوابه لابناء الدول العربية وغير الدول العربية للعمل فيه . وهذا شارة تقدم وازدهار . فالمجتمعات المتقدمة – كالمجتمع الامريكي مثلا – تغري ابناء الامم الاخرى من مختلف القارات بالهجرة اليها لكي يساهموا في تحسين الانتاج الامريكي كما وكيفا .

والكويت وهو يفتح ابوابه لغير الكويتيين قد قدم خيرا لهؤلاء الوافدين .. ولكنه ايضا ظفر منهم بثمرات طيبة في بناء البلد وتعميره .

والكويتيون وغير الكويتيين يساهمون جميعا في دفع النهضة الكويتية الى الامام ..

وهناك علاقة وثقى بين « الحالة النفسية » وبين الانتاج . ولئن كان الموظف الكويتي قد « ارتاح » نفسيا من هذه الزيادة . وهذا الارتياح سيدفعه الى مزيد من الانتاج او هذا هو الامر المتوقع فان الموظف غير الكويتي لا شك انه « غير مرتاح نفسيا » من جراء عدم مساواته مع زميله الكويتي في زيادة المرتب . وعدم الارتياح هذا لا شك انه سينعكس على الانتاج .

وكل الاعتبارات لا تصلح قط لتبرير انفراد الموظف الكويتي بزيادة الراتب . اذ ان الاعتبار المسيطر هنا .. اعتبار عادل وواقعي

عادل لانه يرتكز على مبدا عظيم هو المساواة .

وواقعي لانه يرتكز على « قيمة » الجهد المبذول

اننا ونحن نقترح مساواة الموظف غير الكويتي بزميله الكويتي في زيادة الراتب انما ننطلق :

● اولا : من الاعتبار الاسلامي . فالعدالة الاسلامية تحتم – في حالة الجهد المتساوي – ان يكون الاجر متساويا .

ثانيا : ومن الاعتبار العملي المتمثل

● في « نوعية » العمل الواحد . فما دام نوع العمل متحدا فلا ينبغي ان يمتاز رجل على رجل .

● وفي نفس ساعات العمل فما دامت ساعات العمل متساوية فلا بد من ان يتساوى الاجر .

● وفي نفس « مطالب » الحياة . فغير الكويتي – كالكويتي – يشتري من نفس المحل ويواجه نفس الغلاء الخ .

ومعروف ان بمجرد ان ترتفع المرتبات ترتفع – ويكاد يكون بطريقة اتوماتيكية – الاسعار وليس من المعقول أن تحدد الاسعار على أساس الدخل المنخفض .

وحين تقفز الاسعار مع القفز في المرتبات فان ظلما فادحا يقع على الذين لم ترتفع مرتباتهم .. واذا كان الهدف هو تحقيق العدالة فان هذا الهدف لن يتحقق الا بزيادة مرتبات غير الكويتيين . ولا ينبغي توفير العدل لمجموعة من الناس على حساب مجموعة اخرى .

اما أن تزاد مرتبات الجميع واما ألا تزاد مرتبات الجميع .

وبما أن الزيادة قد حدثت للموظفين الكويتيين فلا بد من زيادة مرتبات الموظفين غير الكويتيين .

ماهي الأسباب الحقيقية وراء حملة "الرأي العام" ضد المجتمـ

الخوف من الحقيقة ليس حلاً مناسباً لمجتمع ديمقراطي .. وكيف ا

"الرأي العام" تخرق التقاليد الصحفية . وتحاول كسب الشباب ء

مناقشة هادئة

تأكد المخلصون في هذا البلد وتعمق يقينهم تماما . واتضحت الصورة امامهم جيدا بان « تغلغل » النصارى في الكويت شىء حقيقي .. واسع .. أكيد .. وانهم احتلوا مراكز مكنتهم من فرض ارائهم واتجاهاتهم عبر أكثر من وسيلة واداة .

هل من الغريب ان نبدأ لكلمتنا هذه بالحديث عن التغلغل النصراني في الكويت . وما هي العلاقة بين موضوع « الاخلاق » في جامعة الكويت .. وبين النفوذ النصراني ؟

لادهشة .. ولا غرابة .. فالحقيقة ان الحملة التى تقوم بها الزميلة « الراي العام » ضد هذه الصحيفة « المجتمع » انما هي أثر من آثار النفوذ النصراني في مرافق الكويت ومؤسساته المختلفة .

فمن المعروف ان الزميلة « الرأي العام » تغص وتموج موجا بالمحررين النصارى .. وهم قوم – كالشيوعيين مثلا – يخدمون اتجاهاتهم في كل مرفق يتسللون اليه .. وعندما قامت « المجتمع » بواجبها الفكري والاعلامي في تنبيه الامة وتحذيرها من خطر التغلغل النصراني في البلد حنق النصارى علينا .. وتمنوا لو لم نوجد على هذه الارض !

وتربصوا حتى كتبنا مقالنا عن الحفل المستهتر في جامعة الكويت .. هنالك تنادوا . واستغلوا الظروف للتعبير عما يضمرونه لنا ..

لقد غيروا « شكل » الحملة فقط .. أما بواعث الحملة واهدافها فهي ثابتة لم تتغير .

وقبل ان نسأل هذا السؤال الطبيعي : هل هذه الحملة من مصلحة السيد عبد العزيز المساعيد ؟؟ نحب ان نقول اننا نعرف مدى « نفوذ » المحررين العملي في اي صحيفة .. خاصة اذا كان هؤلاء المحررون لهم صبغة معينة .. ومرتبطين بأهداف معينة .

ان هناك اكثر من ظاهرة تجعلنا نرى آثار النصارى في حملة الزميلة « الرأي العام » ضد « المجتمع » ..

١ – لقد كتبت صحيفتنا هذه عن الجامعة عشرات المقالات . فلم تعترض الرأي العام . ولم تقم بحملة واسعة ومكثفة ضدنا .. فما الذي تغير حتى تقود اليوم هذه الحملة ..

ليس معقولا ان نربط بين الحملة وبين ماكتبناه عن النفوذ النصراني ؟..

٢ – وهناك انحراف بالقضية فنحن قد كتبنا مقالا عن حفل الجامعة .. وذكرنا فيه اننا نملك الدليل الذي لا يكذب عما جرى في الحفل من استهتار . وكان من الطبيعي ان تفند « الرأي العام » ما أوردناه .. وأن تطعن في صحة الادلة . وان تناقش القضية بما تملك من معلومات تقف ضد معلوماتنا

بيد ان « الرأي العام » تركت القضية والموضوع وراحت تحرض علينا هذا وذاك بأسلوب مثير .. راحت تقول « رأيها » في « المجتمع » لا في القضية المطروحة والموضوع المثار .

أليس معقولا ان نقول : بان بعض الناس قد استغل الظروف ليتنفس عن حنقه في شكل جديد .. وفي مسألة لها طابع العموم ؟!

خرق .. للتقاليد الصحفية

ولا نظن ان السيد عبدالعزيز المساعيد – صاحب دار الرأي العام – يميل الى خرق التقاليد الصحفية فخرقها مضر بصحيفته ذاتها . ولكن لان المحررين النصارى في الرأي العام يجعلون اتجاهاتهم واهداف خططهم « فوق » مصلحة الرأي العام – وان كانوا في الحياة اليومية يبدون اخلاصا لعملهم لانهم كذلك . فقد عمدوا الى خرق التقاليد الصحفية العالمية .. ولايهمهم بعد ان تتأذى الرأى العام نفسها بهذا الخرق .

لقد درجت الصحافة الحرة والمحترمة في العالم على ان تختلف فيما بينها في القضايا والاساليب ومعالجة المشكلات .. ولكنها تتفق على الالتزام بتقليد رائع جميل ومثمر .. هذا التقليد هو : ألا تستعدي صحيفة ما السلطة ضد صحيفة اخرى .

● أولا : لان هذا المسلك – مسلك استعداء السلطة – سيطبق على الصحيفة التي تختاره كحل او اسلوب .

● ثانيا : لان هذا المسلك يجرد الصحافة من مكانة « السلطة » الرابعة .. ويجعلها تستبدل لغة الكتابة والصورة .. بلغة البوليس والارهاب .. وليس هذا أسلوب الصحافة ابدا .

● ثالثا : لان هذا المسلك يرغم الناس على اتهام الصحيفة التي تلجا اليه بالافلاس الفكري . والفقر في المعلومات . وهي تقارع صحيفة اخرى . بالحجة وتتبارى معها في حوار موصول الانفاس .

لاندري لماذا وضعت الرأى العام رجليها في هذا المنزلق الخطر ؟ اننا نفسر ذلك بالانفعال الفائر الذي استبد بمحررين ذوي لون معروف فخرقوا التقاليد الصحفية في سورة الانفعال .

وحتى ندرك خطورة المنزلق الذي يجر بعض الناس الزميلة « الرأي العام » اليه .. نسأل هذا السؤال ؟

لقد اتهمت بعض الصحف المحلية – الطليعة مثلا – صحيفة الرأي العام باتهامات معينة وطالبت بفتح ملفاتها لانها كذا .. وكذا .. فماذا يكون الحال لو ان السلطة استجابت لهذه الدعوة .. وحققت للطليعة اغراضها في أيذاء الرأي العام .

هل هذا حل سعيد وبهيج .

اننا بهذه المناسبة ندعو « الرأي العام » وكل صحافة البلد الى ترك هذا الاسلوب – غير الصحفي – وندعوهم الى الثقة بالحرية .. والثقة بالكلمة .. فهذا اجدى وأضمن لحرية الصحافة .

افتراض خاطىء

في المقال الذي نرد عليه – والذي نشرته الرأي العام بتاريخ ١٩٧١/١١/١٢ بعنوان مطلوب تحقيق فوري في اتهامات « المجتمع » للجامعة في هذا المقال وردت نقطة بعيدة جدأ عن الصواب وهذه النقطة تركز على كسب « الطلبة والطالبات » لجانب الرأي

؟ وما هو دور النصاري؟ ولماذا تغير شكل الحملة فقط..؟

...يع أن نتستر على ما يجري في الجامعة .. ونحن في عصر التلفزيون والتلكس!

...لريون "الغريزة" وتعاملهم على افتراض أنهم "صرعى" انحلال!!

العام ، بعد ان اثارتهم بل حرضتهم ضد ((المجتمع)) .

هذه الاساليب الغربية التي تفسد الشباب ولا تصلحه

أن ((الرأي العام)) تفترض ان الشباب ((محب)) للانحلال لا يستطيع الا الجري وراء الشهوات .. ومن ثم تريد ان تكسبه من هذا الطريق .

إن استهتارًا أكيدًا قد حدث في الجامعة . وهذا مالم يستطع احد أن ينفيه لان الواقع يغلبه . ولان الادلة تغلبه ... و في هذه الحال هل كان المرتقب منا أن نشجع هذه المظاهر حتى نكسب الشباب على حساب العقيدة والخلق ؟؟ لئن فعلنا نلكصرنا مسيئين الى كل شيء جميل في هذه الحياة .. مسيئين الى الشباب نفسه .

أن استدراج الشباب عن طريق تملق الغرائز تفكير غير سوى يفترض ان الشباب لا هم له . ولا يمكن ان يغرى الا بالنفخ في الشهوات .

ان هذا تحقير للطلبة والطالبات . وهبوط بانسانيتهم ومحاولة اقناع لهم بان الصعود شيء مستحيل . وان الاهتمام بالقضايا الكبيرة عبث ..

ان الذين يزعمون — في الظاهر — انهم يرحمون الشباب او يقدمون لهم برا عن طريق تملق الغرائز الفائرة في دمائهم .. هؤلاء في الحقيقة قساة القلوب . لا يرحمون الشباب ولا يقدمون له برا ولا فضلا .

ان مساعدة الشباب في ان يكف عن اتباع هواه . هذه المساعدة هي عين الرحمة .. وغاية النبل في احترام الانسان وانظر الى القرآن الكريم كيف يقرن تعويد الانسان على ((الانضباط النفسي)) بالرحمة .. والتخفيف من الضغوط على الانسان .. بينما يقرن جر الانسان الى الشهوات بالرغبة في اسلامه للضياع او الميل العظيم حسب التعبير القرآني ((والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ، يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا)) .

ثم هب ان الشباب قد استجاب لدعاة الانحلال فماذا تكون النتيجة ؟

لقد دأبت الصهيونية العالمية على افساد شباب أوربا وأمريكا وتعليق همته بنداء غرائزه .. وربط حياته بالاثارة الجنسية. ومشى الشباب البائس وراء زبانية اليهود وقساة الانسانية وفي نهاية المطاف تفجرت الثورات الطلابية ضد هذا البؤس النفسي والجنسي والخلقي . ولكن الزبانية طوقوا ثورات الشباب وابتكروا له الجديد المثير من وسائل الاغراء واغرقوه هذه المرة في المخدرات وحولوا الكثيرين منه الى حطام .. منهم الضائع .. ومنهم المجنون .. ومنهم المستهتر بكل شيء .

فهل يريد بعض الناس هنا نفس المصير لشبابنا ؟؟ وهل هذه نتيجة مريحة .. وهل هذا موقف يعبر عن ضمير حى .

ومن غير خرافات يعتقدها ويرددها البعض نقول : ان الانسان في الكويت مثل الانسان في أوروبا وما حدث هناك يمكن أن يحدث هنا مالم تمتلىء نفوس شبابنا بالضوابط النفسية والخلقية .. ومالم يساعده الكبار على اجتناب الطريق المتعب الذي سار فيه شباب اوروبا وامريكا .

هذه هي الرجعية

ومن أغرب ما قرأناه في الزميلة ((الرأي العام)) تخوفها من أن يعلم الناس في الخليج وغير الخليج ما يجري في جامعة الكويت . وأن هذا يسيء الى الجامعة .. والى الكويت .

ونحن نقول : ان الذين يسيئون فعلا الى جامعه الكويت والى الكويت هم الذين يقيمون مثل هذه الحفلات المستهترة .

هم الذين يريدون أن يهيئوا الجو للطلبة والطالبات ليفعلوا في الجامعة ما لم يستطيعوا أن يفعلوه .. في المجتمع .. وفي البيت .

هم الذين يعرضون بنات الناس لنقد الصحافة .. وما كانت الصحافة لتفتح فمها . وما كانت لتجري قلمها لو أن هؤلاء اتقوا الله في الامانات التي بين أيديهم .. وصانوا حرمات الآخرين بابعادها عن مواطن النقد .. ومواقف المؤاخذة .

هؤلاء هم المسيئون فعلا الى الطلبة والطالبات . وهم الذين ينبغي أن يؤاخذوا لانهم هم ((السبب)) في كل شيء . . اما أن يصنع هؤلاء الأخطاء عمدا .. ثم تطالب الصحافة بالسكوت فهذا مالا ينبغي أن يكون أبدا .

اما موضوع التخوف من ان يعلم الناس بما يجري في الجامعة عن طريق ((المجتمع)) فأمر يفتقر الى المنطق والنظرة السديدة والوعي .

ولنحدد هنا لفظا يطلقه بعض الناس دون وعي لمحتواه ومدلوله وهو لفظ ((الرجعية))

ان الرجعية الحقيقية تتمثل في الخوف من الضياء .. ومن الحقائق .

تخاف الضياء لانها لا حياة لها في الظلام .

وتخاف الحقيقة لانها تقوم على الباطل والوهم .

ومن الغريب حقا أن تطالبنا ((الرأي العام)) بأن نعيش في الظلام . وأن نعتبر جامعة الكويت ((قبوا)) مغلقا في الارض السابقه .. ومتى ؟؟ في عصر الضياء .. وسرعة المواصلات .. في عصر التلفون والتلفزيون والتلكس .

ان الرجعيين الحقيقيين هم

- الذين يخافون الضياء ويريدون أن تجري الامور العامة في الظلام .
- الذين يوهمون أنفسهم بأن أحدا لن يراهم .. بينما النوافذ كلها مفتوحة . . وبينما جامعة الكويت في بلد ديمقراطي .. وليس وراء الستار الحديدي الستاليني .
- الذين يريدون أن يتعاملوا مع الاوهام .. لا مع الحقائق . . يتصورون أن ما حدث في جامعة الكويت وهما .. بينما هو حقيقة .

ماذا دهى الرأي العام حتى تقول كلاما ليس معقولا . . وما الفرق بين المجتمع الديمقراطي .. وبين مجتمعات دكتاتورية الظلام والاقبية حيث الاخطاء في أضرحة وتوابيت ؟.

لنفترض أن ((المجتمع)) لم تنشر شيئا عما جرى في جامعة الكويت .. فهل معنى ذلك أن



آباء الطالبات في البحرين وقطر وغيرهما من دول الخليج لن يعرفوا شيئا .

لقد تطوعت صحيفة « الانوار » اللبنانية الصادرة بتاريخ ١٠/١١/١٩٧١ ونشرت من وقائع الحفل وصوره ما يكفي لاثارة الآباء في البلدان التي ذكرتها الرأي العام .

لقد قلنا انه مستحيل التستر على الاخطاء العامة في هذا العصر . واستنادا الى هذه الحقيقه من الخير أن نبادر الى نقد الاخطاء داخل الكويت .. حتى لا تظهر في الخارج .. كما حدث في جريدة الانوار وكأن الكويت كله راض عنها .. بل كانه متواطىء عليها .

ولماذا التستر على اخطاء معينة بالذات ؟؟ ان الرأي العام نشرت ولا تزال تنشر الكثير الكثير من أخطاء المجتمع الكويتي . وفيه احيانا ما يمس صميم النظام والثقة باستقراره فهل نعتبر هذا ايضا مما يسيء سمعة الكويت في الخارج ؟

من الخير لبلدنا ان نكف عن ترديد هذه النغمة حتى لا نكون سببا في اغراق المجتمع في أخطاء لا أول لها ولا آخر .

ولا داعي للمخاوف اطلاقا .. فان كانت هناك اخطاء عولجت في الضياء وبثقة .. وان كانت هناك معلومات خاطئة صححت وحصحص الحق .

لكي .. لا ننسى الموضوع الرئيسي

وموضوعنا الرئيسي هو : انه فعلا جرى في جامعة الكويت يوم ١٤ رمضان ١٣٩١ هـ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٧١ .. جرى اثناء مناسبتين هامتين الاولى: هي ذكرى بدر التي تربط المسلمين بتأريخهم وجهادهم .. والاخرى هي ذكرى وعد بلفور المشؤومة .. جرى الحفل اثناء هاتين المناسبتين فكان استخفافا بقضايانا العقائدية الممثلة في ذكرى بدر .. واستخفافا بقضايانا القومية الممثلة في ضياع فلسطين .

جرى الحفل وحدث فيه ما ذكرناه في مقالنا السابق . ولقد بعثت جمعية الاصلاح بصور « المجتمع » الخاصة عن الحفل ومعها مذكرة تفصيلية بما جرى .. بعثت بهذا الى كل المسؤولين .. حتى يتبين الناس اننا نتحدث عن ثقة ودليل .. وما منعنا ان ننشر الصور في صحيفتنا الا اعتباران ؟

١ — ان هذه الصحيفة ملتزمة بعدم نشر صور النساء على صفحاتها لاسباب هي مقتنعة بها .

٢ — والاعتبار الآخر هو : اننا لا نريد التشهير .. ولو اننا نريد التشهير كما تزعم الرأي العام لاقدمنا — بدافع النخوة — على نشر الصور في صحيفتنا . خارجين على التزامنا بصفة استثنائية .

هذا هو الموضوع الرئيسي .. والذي يريد أن يناقشنا فيه فليقل لنا أن هذا لم يحدث .. ويقدم الدليل .. او بعض ما قلتم لم يحدث .. ويقدم الدليل ايضا .. اما مسألة الاستعداء .. والشتائم .. فليس ذلك هو الحل الافضل .. ولا الانسب .

مبتكرات امريكية

جامعة متحركة في القطارات

(إعداد قسم الترجمة)

كعادة الامريكيين فانهم مغرمون بالتجديد والتقاليع الغريبة حتى في مجال التعليم ايضا .. وآخر موضة في هذا المجال هو التدريس في القطارات

.. والواقع انها تجربة غير سهلة فبالاضافة الى مصاعب الازعاج الصادرة من حركة القطار فان مادة الدراسة نفسها ليست سهلة ايضا فالمواد التي يدرسها هؤلاء الطلاب ليست مواد مسلية مثل الادب والموسيقى او اي مادة اخرى تساعد على قطع المسافة بدون الشعور بالضجرر والملل ولكنها مواد اكاديمية متخصصة مثل الاقتصاد والادارة الاعمال .. وقاعة المحاضرات ليست سوى احدى عربات القطار الذي يغادر مدينة نيويورك في الخامسة والنصف مساء حاملا الموظفين الى منازلهم في الضواحي .. والفكرة جزء من برنامج كبير لتدريس الاقتصاد والتجارة الدولية والمشاكل النقدية المحلية والعالمية على مستوى عال لموظفي الشركات والمؤسسات المالية والتجارية في مدينة نيويورك .. وبعد انتهاء الدورة يمنح الطالب درجة الماجستير في ادارة الاعمال .. طبعا بعد اداء الامتحان في جامعة نيويورك .. وهذا القطار التعليمي يقدم محاضرات صباحية في المحاسبة المالية والادارة وفي طريق العودة يستطيع الطالب ان يختار بين الاقتصاد التحليلي او علم التسويق .. وقد التحق — حتى الآن — مايقرب من ٧٨ طالبا .

وترى جامعة نيويورك التى تقدم هذا البرنامج ان هذا النوع من التعليم المتحرك يعطي الفرصة لخدمة هؤلاء الذين لايستطيعون الانتظام في الجامعة بالاضافة الى انها فرص نادرة للحصول على المال خاصة في هذه الظروف الاقتصادية الحرجة التي تجتازها أمريكا .. ويدفع الطالب مبلغا لا يزيد عن ٢٥٠ دولار للدورة وفي اغلب الاحيان يقوم صاحب العمل بدفع هذا المبلغ .. وقد ارسلت احدي المجلات المتخصصة احد محرريها لحضور محاضرات القطار ليرى ان كانت المواد التى تدرس في المستوى المناسب أم لا واذا كان الطلاب ياخذون مقابل مايدفعون من علم وتحصيل .. وبالفعل قام المراسل بحضور المحاضرات الصباحية والمسائية مثله مثل اي تلميذ مجتهد .

وفيما يلي انطباعاته عن تجربة التعليم المتحرك لاشك انه قد مضى وقت طويل منذ آخر مرة دخل فيها هؤلاء الطلاب حصة او محاضرة فغالبيتهم في الثلاثين وبعضهم قد دخل الحلقة الرابعة .. وقد اختاروا جميعا اول قطار حتى يتمكنوا من الاستماع الى المحاضرات وتسجيلها قبل ذهابهم الى مكاتبهم لاداء اعمالهم الروتينية ولكن مع فارق واحد وهو ان رؤساءهم الآن يطالبونهم باستيعاب اكبر قدر من المعرفة والعلم عن الاقتصاد ومشاكل الادارة وكيفية حلها .. والواضح ان احدا منهم لايبدو عليه التعب او الملل وهذا شيء طبيعي لان ايا منهم سيحصل بعد سنتين على الماجستير وهذه تعني مركزا وتقديرا في المؤسسة

العقارب

علمتنا الاحداث من كل جانب ... كيف نحتاط من سموم العقارب
فهي تندس في الحجارة والرمل ... وتحت الانقاض بين الخرائب
تتغذى على الفتاة وتروى ... ظما النفس من (عموم المشارب) ؟
صاحبات للبوم في كل قفر ... هل رأيتم من قبل للبوم صاحب ؟
كامنات في النور يقبعن منه ... في جحور مملوءة بالمصائب
فاذا خيم الظلام تهادت ... كالشياطين من جميع المسارب
حاملات للموت من كل لون ... يتبدى من لدغها المتعاقب
ايها الناس فاحذروهن انا ... قد راينا من غدرهن العجائب



— محمد صيام —

بيان

حول ماحدث في ندوة الجامعة

يوم السبت الماضي ١٣/١١/١٩٧١ ـ عقدت ندوة بجامعة الكويت عنوانها "الجامعة بدون اختلاط ٠٠الى متى ؟؟"
وكان واضحا للجميع أن الندوة متحيزة وتمثل وجهة نظر واحدة ٠ وظهر ذلك فى : ـ

* نوعية المتحدثين فهم جميعا من مؤيدى الاختلاط ٠
* وفى عنوان الندوة " الجامعة بدون اختلاط ٠٠ الى متى ؟؟ "
* وفى اشراك استاذ معين ـ هو الدكتور سعد عبد الرحمن ـ فى الندوة ٠٠ فلقد اختير دون غيره من أساتذة الجامعة ٠

وفى هذا الجو المتعصب للاختلاط ٠٠ المحتكر للمناقشة والرأى ومنبر الجامعة ٠ عمد المسئولون عن الندوة الى استفزاز الذين حضروا الندوة ٠ وتمثل هذا الاستفزاز فى عدم اعطاء وجهة النظر المعارضة للاختلاط فرصة فى المناقشة ٠

وعلى الرغم من أن المسئولين عن الندوة قد وعدوا بافساح المجال لكى يبدى المعترضون على الاختلاط رأيهم وفكرهم فى الموضوع ٠ فانهم لم يفوا بوعدهم ٠ وكان هذا خطوة أخرى استفزازية من جانب مديرى الندوة ٠
وتحت اصرار المعارضين للاختلاط على حقهم فى فرصة المناقشة وعد المشرفون على الندوة مرة اخرى باتاحة الفرصه لهم
وهنا حدث موقف استفزازى واضح من مديرى الندوة ٠ فقد عمدوا الى الميكرفون فعزلوا عنه التيار الكهربي حتى لا يسمع الصوت المعارض للاختلاط ٠ وصادروا بذلك حرية الآخرين عن قصد واضح ٠
أصر المعترضون على الاختلاط ـ من جديد ـ على أن يأخذوا فرصتهم وهنا أشعل مؤيدوا الاختلاط الفتنة وأحدثوا الشغب ٠ اذ أعرض أحدهم عن سلاح الكلمة والمنطق ٠٠ الى سلاح الضرب باليد والتخويف بالقوة ، وبطبيعة الحال حدث هرج وانتشرت الفوضى ٠

لكن من السبب ٠٠ ؟

ان الذى لا شك فيه أن دعاة الاختلاط والمشرفين على الندوة هم السبب وهم يتحملون مسئولية كل ما حدث ٠
ومن الغريب أن تحمل جمعية الاصلاح الاجتماعي مسئولية الشغب الذى أحدثه دعاة الاختلاط ٠
وهنا تنفى جمعية الاصلاح الاجتماعي نفيا قاطعا هذا الاتهام ٠ وترفض فى حسم حملة التحريض التى تتبناها بعض الصحف ضدها ٠
ان الجمعية كانت ٠٠ ولا تزال ٠٠ وستظل تعتمد أسلوب الحكمة والموعظة فى ايصال أفكارها للناس ٠
وجمعية الاصلاح فى نفس الوقت تعلن رفضها المطلق والحاسم للاختلاط ٠ وتصر على موقفها الثابت من هذه القضية وتقول فى ذلك كلمة الحق لا تخشى لومة لائم ٠
ان الاختلاط مرفوض ٠٠ والدعوة اليه دعوة مشبوهة ٠
وان الجمعية تعلن أن الفئة التى تدعو الى الاختلاط لا تمثل ضمير الامة ولا حسها الديني ولا أصالتها فى التمسك بقيم الشرف والفضيلة ٠
ان مجلس الامة قد قرر منع الاختلاط فى الجامعة ٠٠ والذين يضغطون من اجل اباحة الاختلاط انما يوجهون ضربة خطيرة الى هيبة المؤسسة التشريعية فى البلاد ٠
وعلى أولى الامر أن يأخذوا حذرهم ٠٠ وعليهم أن يقفوا بجانب دينهم وأمتهم ٠٠ لا الى جانب فئة ضئيلة تدفعها بواعث شتى على المناداة بالاختلاط ٠

اننا ينبغى أن نتواصى بالحق ٠٠ ونتواصى بالصبر على تبعاته خاصة فى هذه المرحلة الحاسمة من التحول الاجتماعي ٠٠

" والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ٠"

((جمعية الاصلاح الاجتماعي))

رسالة الوداع .. التي كتبها رمضان !

عزيزي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

فلقد آثرت ان اكتب رسالة وداعي لكم في اللحظة الاخيرة .. حيث قد انتهى عمري المحدد من الله بشهر واحد ...!! وذلك قبل ان اصل الى عالم الملكوت ..

فاكون شاهد صدق مع ملائكة الرحمن على ما شاهدت ، ورأيت ، وسمعت ...!! وما اردت بهذه الرسالة الا ان اكون مذكرا لكم بما كان ، وبما هو كائن ، وبما سيكون ..!! واوصيك بنشرها بين أهل الملة — على قدر استطاعتكم — انذارا واعذارا ..!!

عزيزي :

● لقد نزلت بارض المسلمين .. فكان اول ما فجعني ان وجدت اعداء الله يعيشون في ارضه المقدسة فسادا .. ويمرح اليهود في رحاب المسجد الاقصى ، وعلى مساحة طور سينا .. ويسعون جاهدين — بعد ان ثبتت اقدامهم فيها — لا تقلقهم حركات أسميت « فدائية » .. ولا تزعجهم تهديدات عربية دعائية .. — الى التخطيط المدروس للوصول الى « خيبر والمدينة » ..!! وماذا يضيرهم ان يحددوا لها ٥٠ خمسين سنة اخرى ...!! وقد استساغوا اللقمة واستهلوها.؟!

ورغم ان وجودي بينكم كان من شانه ان يذكركم بالصفقة الرابحة مع الله ، واعلان الجهاد المقدس ، ورفع راية « بدر » و« الفتح » حيث قد نصر الله اسلافكم « ببدر » وهم اذلة ..!! يوم قالوا لرسوله صلى الله عليه وسلم: « لو استعرضت هذا البحر فخضته لخضناه معك ، ما بقي منا رجل واحد ، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا ، اننا لصبر في الحرب ، صدق في اللقاء ، ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك ، فسر على بركة الله . »

واعادهم الى ارضهم وبلادهم .. مرفوعي الهامة ، منتصبي القامة ..!! يقف العبيد القدامى لسادة قريش من أمثال « بلال وعمار » .. مع القائد عليه السلام يطهرون الحرم من ارجاس الوثنية والطواغيت البشرية ... ويعلقون بعد ذلك الفداء العام « ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر » .. ولا يحج بعد اليوم مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا تدخل الجنة الا نفس مؤمنة ..!!

— ورغم ذلك كله .. ووضوح الطريق الذي شقه لكم محمد صلى الله عليه وسلم ، ما زلتم حكومات وشعوبا .. تتنكبون الطريق وتسلكون فجاجا متفرقة .. وتتبعون شيطان الرعب من العدو ، وتأتمرون بأبالسة الفرقة والشتات ، وزبانية التثبيط والقعود .. وتؤثرون العاجلة المذلة على الآجلة المعزة ..!!

●● وكانت الفجيعة الثانية « اندلسا اخرى « ينصب المسيحيون مجازر الابادة فيها على ارض اربعة ملايين من المسلمين في « الفيلبين » .. ولا « معتصم » ينهض لهؤلا حاكم مسلم يتحرك لها ، ولا نجدات تصل اليها ..!! في الوقت الذي غطى انين الجرحى ، وزفرات حشرجة القتلى ... على نداء الصيام ودعوة القيام ..!!

مع ان وجودي بينكم كان هتافا من الاعماق بالاحساس والشعور بآلام اطراف الجسد الواحد .. اذا اشتكى منه عضو تداعت له جميع الاعضاء بالحمى والسهر ..؟!

●● وفي القارة الافريقية شاهدت هناك الفجيعة الثالثة لشعب « ارتيريا » المسلم حيث يمارس « ولد يهوذا » — الامبراطور المسيحي بقواته — التي دربها اساتذة العصابات اليهودية !! وبالاسلحة الاسرائيلية التى وصلتهم عن طريق « العقبة » العربية سابحة في مياه البحر الاحمر !!.. أبشع صور القتل والاعدام في أرض المهجر لاول طائفة مسلمة ..!! وتشريد الالاف الذين لجاوا يوما الى جنوب السودان ..!!

— ومن العجيب ان تتواطا وكالات الانباء العربية مع الوكالات الاجنبية في تكتم الاخبار الخاصة بحرب الابادة للمسلمين .. والمقاومة الباسلة للشعب الاعزل هناك .. بل الاشد والانكى ان تعقد المؤتمرات الافريقية والاسيوية .. ويحضرها « ولد يهوذا » مع زعماء عرب .. لم يفاتحوه فيما هو قائم عنده .. بل ويتبادلون معه الزيارات ، وتخرج البيانات الرسمية بما لا يشير من قريب ولا بعيد الى ما هو كائن عنده ..!!

— مع ان وجودي بينكم كان توجيها الى خشية الله دون خشية الناس ، وتدريبا على تحمل الام المشقة في سبيل ارضاء الله ..!!

●● وفي الجوانب الافريقية من « تشاد » الى « تنزانيا » .. وجدت ازمات تلو ازمات .. تطبق بكلابيبها على المسلمين هناك .. واصواتهم تجار الى الله بالشكوى بعد ان افتقدوا احساس اخوانهم بهم ، وادراكهم لآلامهم ..!! والمخطط الرهيب لافنائهم يسير بخطى سريعة لا هوادة فيها ...

— مع ان وجودي بينكم كان دعوة الى الاهتمام بامر المسلمين في كل مكان ... « فمن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم » ..!!

●● وفي القارة الهندية .. رأيت الدولة التي قامت منذ ثلاثة وعشرين عاما لتقيم حكم الله في الارض .. لم تستطع حتى الان ان تنفذ وعدها بالدستور الالهي .. وتتنازعها الانقسامات والحروب حتى توحدت جبهات ليس لها من الاسلام الا آسمه .. !! لتحول بين منهج الجماعة الاسلامية ووصوله الى التنفيذ ..!؟ فكانت الفيضانات والحروب الاهلية نذيرا من الله غفلوا عنه ...!!

— مع ان وجودي بينكم كان دعوه الى التوحد تحت الراية الاسلامية .. كما اني جمعتكم على صوم واحد لله ..!!

●● ولقد رأيت وسمعت في « تسمال ا فريقيا » .. في البلاد التي اكرمها الله بذهاب الاحتلال الاجنبي العسكري .. وازاحه عنهم « لينظر كيف يعملون » .

رايت وسمعت .. مؤامرات ومؤامرات .. ومحاكمات تلو محاكمات .. واتهامات اثر اتهامات .. وكلما جاءت امة لعنت اختها ..

— مع ان وجودي بينكم كان يوجب الصوم عن الافتراءات ، والاكاذيب وشهادات الزور .. وعدم الانتصار للنفس والغضب لها. وفي حالة الخطا ما الزم التسامح والعفو ..؟!

— لقد ايقنت بان الذي خلفه الاحتلال العسكري من احتلال فكري .. اورث التبعية بدون عناء ..!!

●● وفي آسيا الكبرى والصغرى .. رأيت استنامة المسلمين لتحكم الملاحدة والعلمانيين في مقدراتهم ، وعباداتهم ، وشعائرهم .. وذوبانهم في مياه التيار الآسن .. الا من عصم الله وقليل وهم ..!!

— مع ان وجودي بينهم .. كان هزا لاوتار قلوبهم ان تضرب بعنف مقطوعة الايمان برب العالمين الذي لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء .. !!

●● وخلال هذه الايام التي طوفت فيها العالم كله .. لم

اصادف دولة واحـدة ..!!
تحمل الرسالة الاسلامية ، وتدعو اليها بصدق ، وتبشـر بها عن وعي ، وتجاهد بالمال والارواح والعتاد في سبيـل تحقيقها عن طواعية وايمان..!!

— مع ان وجودي بينكم كان منكرا بالوحي الذي نـزل على نبيكم يحملكم امانة الرسالة وتبليغها للعالمين ... وتحكيم شريعتها فيما بينكم ..!!

— ماذا لو كان « ابو بكر الصديق » حيا الان ؟! اما أعلن الحرب على هذه الـدول التي عطلت الحدود ، واوقفت جباية الزكاة ، ولم تحاسب على ترك الصلاة ، ولم ترفع رايـة الجهاد التي امر الله بها الـى يوم القيامة ..؟!

— اما كان وجودي بينكـم — وانا شهر القرآن — حافزا لكم لاعلان معركة « المصحف » ..! لتكونوا خير امة اخرجـت للناس ..!! وليتحقق فيكـم الايمان الذي تستحقون به رحمة الله في الدنيا والاخرة كما قال تعالى في سورة « التوبة » :

« والمؤمنون والمؤمنـات بعضهم اولياء بعض — فـلا تتخذوا عدو الله وليـا .. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ،
ويقيمون الصلاة ،
ويؤتون بالزكاة ،
ويطيعون الله ورسوله ،
اولئك سيرحمهم الله ، ان الله عزيز حكيم »

●● عزيزي :
لا تحسبني اطلت عليك..!! فانما ذكرت لك رؤوس الفواجع وامهات المصائب .. دون ما شرح او تطويل .. او مرورا بالحياة اللاهية العابثة .. التي لا يمكن ان تحياها امة رسالة منكوبة .. اراض مغتصبـة واعراض منتهكة وكرامـة مستذلة ..!!

تاركا امورا كثيرة .. لتبحث فيها انت .. منها على سبيل المثال : ما اسموها معركة في مجلس الامة عندكم .. وقد كانت على حسابي ، وضربـا بتعليماتي وتوجيهاتي عـرض الحائط ..!! اذ تناوبت الالفاظ البذيئة ، والاتهامات بين بعض الاعضاء مما افطرت الصائمين منهم ... ؟!

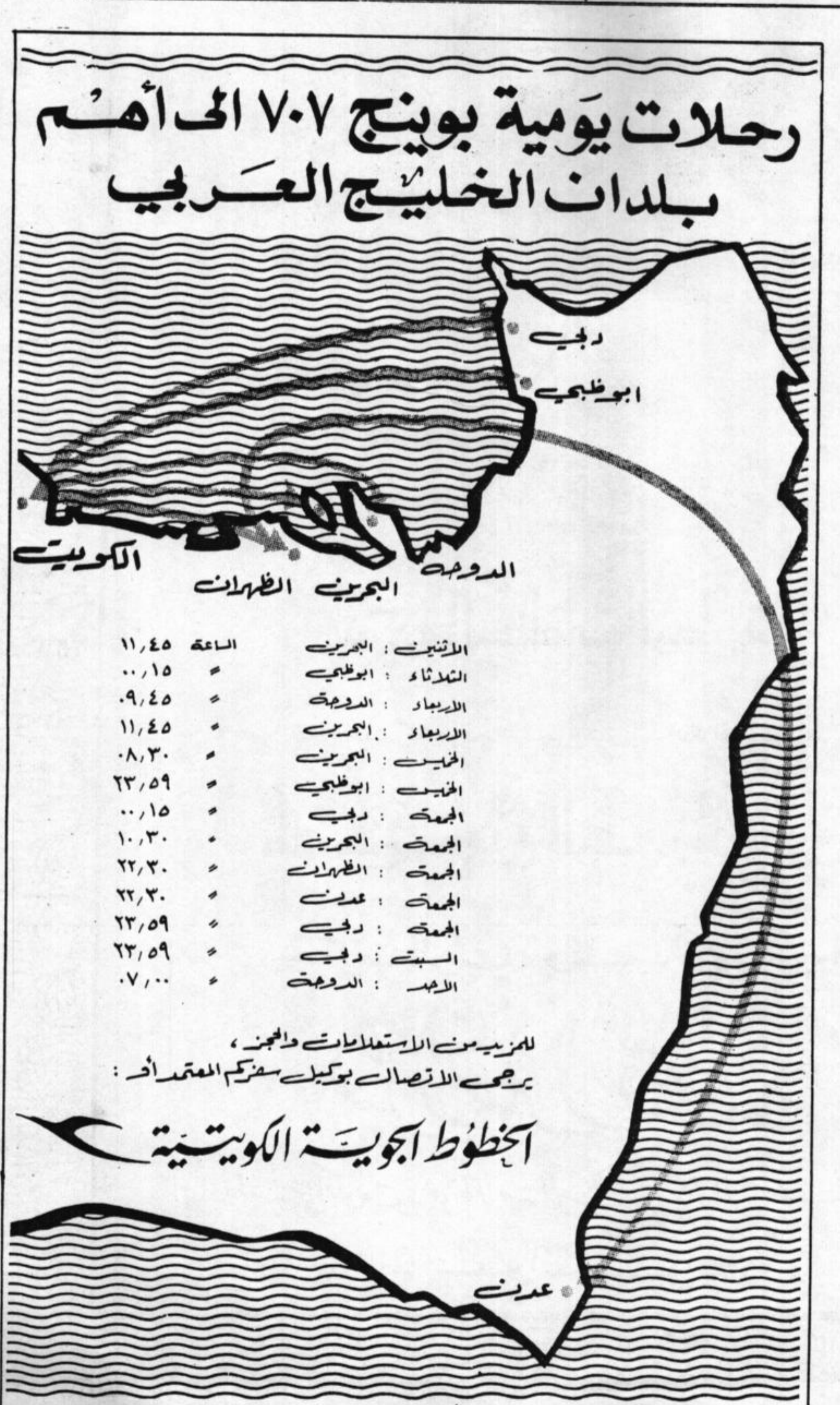
عزيزي :
سالقى الله غدا .. شاهد عيان صادق .. اقول له عـز وجل :
رب : هذا ما رايت وسمعت — وأنت علام الغيوب — وقد كان كل يوم من ايامي يناديهم : يا ابن آدم : انا خلق جديد ، وعلى عملك شهيد ، فتزودني ، فاني لا اعود الى يـوم القيامة ..!!

عزيزي :
معذرة اذ لم استطع البقاء معكم اكثر من ذلك .. فلكـل منا اجل محدود .. وشكرا لمن اكرمني من اخوانكم .. كـان الله في عونكم .. ووداعا .. الى لقاء يوم النشور .

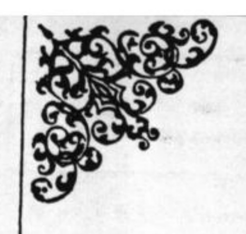
توقيع (رمضان) ١٣٩١

●● وها انذا انفذ وصية العزيز المفارق — رمضان — بنشر رسالة الوداع .. « ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ، او القى السمع وهو شهيد » . معتذرا للاخ مدير التحرير عما كلفني به .. اذ اني خفت ان القى الله قبل تنفيذ الوصية .

ابو هالة




THE NATIONAL INDUSTRIES Co. KUWAIT
شركة الصناعات الوطنية
(ش. م. ك)
تهنئ حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم
الشيخ صباح السالم الصباح
وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
بعيد الفطر السعيد
أعاده الله على الكويت وعلى الأمة العربية والاسلامية
بالمجد والسؤدد







يسرنا أن نرفع إلى
مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وإلى سمو ولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة وإلى الشعب الكويتي الكريم وإلى العالم العربي والإسلامي أخلص التهاني وأطيب الأماني راجين للكويت العزيز كل تقدم وازدهار. أعاده الله على الجميع بالخير والبركات





عبد المحسن عبد العزيز البابطين

وكيل سيارات

داتسون و نيسان





يسرنا أن نرفع أصدق التهاني وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وسمو ولي عهده الأمين

والشعب الكويتي الكريم والأمة العربية

والإسلامية بمناسبة عيد الفطر السعيد



لفت نظر...

لنبدأ من هنا..

أولاً..

لم تكن هزيمة الساعة التاسعة في خامس حزيران التاريخي اعلانا عن فشلنا العسكري والسياسي فحسب، وانما كانت ـ قبل أي شيء ـ حصاداً لبذور غرسها في أرض الاسلام جماعة « الثوريين والتقدميين والانقلابيين » .

ولقد كانت البذور غريبة وخبيثة بحيث تمكنت فيما لا يزيد عن عقدين من الزمان من سحق الانسان العربي وقتل معنى الارادة والانسانية فيه ..

لقد قتلوا فيه معنى الاختيار .. معنى قول لا ، لقد اشاعوا في نفسه موجة « الاجماع » وموجة « نعم » في كل مواقف الحياة ، حتى ولو كانت نعم أو كان الاجماع يعنيان الموت والدمار ـ كما حدث في خامس حزيران التاريخي ..

لقد تجاهلوه كانسان ، وعاملوه كآلة يمكن أن يحركوها في أي اتجاه يشاءون ، واستعملوا من أجل هذا السحق المدمر ابشع وسائل الارهاب ، واعتى ادوات القتل المعنوي والحسي .

ولقد سلطوا عليه موجات الانحلال في تخطيط وتركيز شديدين ، وعلموه ان هذا الانحلال « حرية » !!

ولقد فرضوا عليه علما موجها حرفوا فيه التاريخ ، واختلقوا فيه النظريات ، واداروا فيه حركة الكون كله كي تمجدهم وتصنع لهم بطولات زائفة ، وعلموا الانسان المسلم الضائع أن هذا كله « التزام وثورية » !!

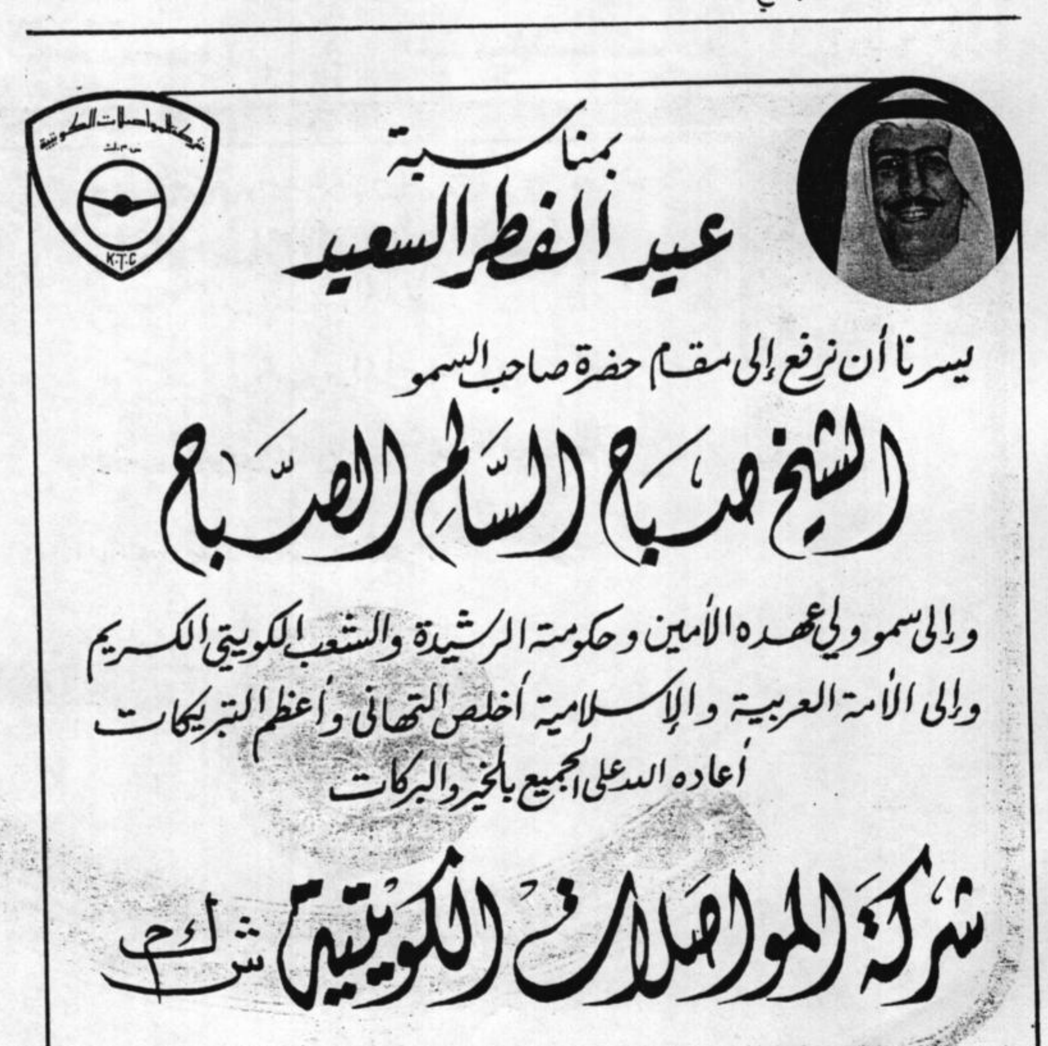
ولقد غرسوا فيه «السلبية» ونزعة البحث عن النفس ، وسلطوا عليه الفقر والبؤس ، كي يظهروا امامه وكأنهم مخلصو العالم منقذو الدنيا الجديدة التي أطلقوا عليها « العالم الثالث » ، وعلموه ـ بعد ذلك ـ انهم عباقرة هذه الدنيا ، وأن الكفر بهم الحاد وتخلف و « رجعية » !!

وفي كل ذلك وغيره ـ مات الانسان المسلم ـ او بتعبير اصح ـ ماتت ارادة هذا الانسان ـ لقد اصبحت يداه مغلولة الى عنقه ، ولقد أصبح فكره محصورا في مشاكل اليوم الصغيرة التافهة ، ولقد ضاق عليه الرزق فما يستطيع بعد الحصول على لقمة الخبز تفكيرا ولا ابداعا .. !!

وكانت التاسعة من صباح خامس حزيران التاريخي هي الحصاد الحتمي لهذا الموكب من الضياع !

وبدأت أمتنا من جديد ـ في حيرة ـ تبحث عن نفسها وعن جسدها وعن قواها المنهوكة المبعثرة ، وكان يلح على ضميرها السؤال الخالد : من اين نبدأ ؟ وأين الطريق ؟ !!

لقد ركعت اليابان في الحرب الثانية مستسلمة أمام الامريكان الذين زحفوا على طوكيو بعد



تدميرهم هيروشيما ونجازاكي بواسطة الذرة التي استعملت لاول مرة في التاريخ ..

ولقد قبل اليابانيون شروط الاستسلام ، ولم يخدعوا انفسهم باحتفالات نصر مزورة ، او بحلول سلمية ، أو بتسكع على أبواب عصبة الامم أو لجان حقوق الانسان (الابيض) !! .. وبدأ اليابانيون من أول الطريق — بلا عويل ولا ضجيج —

لقد بدأوا بالطفل ، وبالمدرسة ..

وتمكنوا في عشرين سنة من بناء يابان جديدة تطرد أمريكا من معظم أسواق العالم ، وتعطيها بعض الصدقات التجارية ، في بعض الاحايين ،

لقد زادت اليابان من أهمية العملية التعليمية بما يعتبره بعض الناس جنونا .. لقد أعطت المدرسين في المدن مرتبات الوزراء وصلاحيات وكلاء النيابة ، وحاسبتهم بعد ذلك أشد المحاسبة .

ولم يزد الامر — مع هذه البداية الصحيحة — عن عشرين سنة كي تقف اليابان على قدميها كقوة عالمية مناوئة لامريكا ، ولكي تطرد أمريكا من جزيرة « أوكيناوا » آخر ما كان بيد الامريكان من جزر اليابان ، اذ أن الامريكان انفسهم لم يجدوا لهم مكانا مع شعب يفوقهم علما واخلاقا وتكنولوجيا .. فآثروا الانسحاب في هدوء !!

اما التقدميون والانقلابيون عندنا فقد بدأوا يصرخون ويولولون ويصنعون لانفسهم اساطير زائفة حتى اذا واجههم امتحان ما .. سقطوا في ساعة واحدة من ساعات الزمان !!

ان الجسم العربي لم يعد يحتمل هزيمة حزيرانية اخرى، ولقد آن ان نبدا الطريق البداية الصحيحة ، ومع صوت المدفع الضروري لمثل حالتنا الراهنة ، لا بد من انشاء جديد للانسان المسلم .. لا بد من تبديل كيانه الممزق بعوامل الفوضى الاخلاقية ، والاغراق في الانانية ، والبؤس اليومي، ولا بد من تعليمه على اسس جديدة .. كي يصبح رجلا بحق .. لا يتطلع دائما الى الارض ، وانما ينطلق من الارض في تطلع دائم الى القمر والى السماء .

عبد الحليم عويس

وقفة مع العيد

لله .. كما عادني هم وتسهيد ... فاعول الجرح .. اذ اقبلت يا عيد
لولا شعائرك الغراء ما انفرجت ... منا الاسارير .. او ضجت اغاريد
وكيف يسعد انسان بغربته ... يثنيه عن أهله ظلم وتشريد ؟!
اين الربوع التي شعت منائرها ... طهرا .. فدنسها رجس وتهويد ؟!
والآمنون .. صغار الحي .. والهفي ... انحى على عشهم بؤس وتنكيد ..
فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم ... مهجورة .. دونها الاشواك والبيد
ترى .. باي خيام سوف يشملهم ... يا عيد منك ومن آلائك الجود ؟!
وهل تراهم كما كانوا ذوي مرح ... لهم مع العيد والحلوى مواعيد !!
واين موكب افراح تظلله ... حدائق .. لعلعت فيها الزغاريد
ترنح الزهر تيها مثلما رقصت ... فيها الاراجيح .. تحدوها الاناشيد
وترفل الغيد كالريحان في حلل ... فهل ترى بدلت اثوابها الغيد ؟!
والام .. كيف تراها وهي ساهرة ... من لوعة الروح تنساب المواجيد
ترنو الى حيث كان الشمل ملتئما ... بالامس .. يجمعه حب وتوحيد
فتذرف الدمع في صمت وفي وله ... وكل يوم لها في الحزن تجديد ..

* * *

القلب يذهب اشتاتا موزعة ... والفكر من وطأة الارزاء مكدود
وكنت أحسب ان الناس يوقظهم ... خطب .. ويشغلهم للخصم تهديد
فما شهدت سوى لهو وعربدة ... وللمناكر تدعيم وتزويد
اما الفضائل والاخلاق فهي بلا ... راع .. وللدين اهمال وتقييد
ومنهج الله للطاغين منصرف ... عنه .. وصار لهم في الفسق تقليد .
وقد عهدنا اخا الدنيا وعابدها ... مستكبرا .. وهو عند الروع رعديد
فهل يحرر اوطانا وينقذها ... من المهالك سكير وعربيد ؟!
أم تستقيم حياة الناس وهي على ... وجه اعوجاج.. وحبل البغي ممدود؟!
افول للكانزين المال في جشع ... وكل حق بهذا المال مجحود !
وصاحب الجاه والسلطان حيث غدا ... له على الناس تضييق وتشديد
وللذي يقطع الايام في عبث ... ودونه لقوى التضليل تجنيد
والمنفقين على اللذات في سرف ... وجهدهم في فعال الخير محدود
الا ارعووا .. واتقوا يوما تحيق بكم ... فيه النوازل .. حيث العون مفقود
وحيث ليس لكم في الله ملتجأ ... كلا .. ولا القدر المحموم مردود ..

* * *

يا عيد .. والمسجد الاقصى محرقة ... أحشاؤه .. وهو في الاغلال مصفود
كانه ضيغم في الاسر مرتهن ... وبابه خشية الافلات موصود
يا عيد .. اين صلاح الدين يعتقه ... فالخير في مثله والنصر معقود
لا يغسل العار الا سيف معتصم ... بالله .. يجلوه اقدام وتاييد
فلتنهضي أمة الاسلام وانتفضي ... ففي يديك الى الفجر المقاليد
وليس يعمر بنيان لنا ابدا ... ما لم يكن فيه للأخلاق تشييد
وللحقيقة والايمان مرتكز ... والجند في ساحة الرحمان محشود
فليرقب المسجد الاقصى مسيرتنا ... اليه .. يفديه ابطال صناديد
ويرفعون لواء الحق في ثقة ... بالله .. يعقبه عز وتمجيد .

احمد محمد الصديق

خاطرة

الاختلاط... غاية هو.. أم وسيلة..؟؟

حادثتان كل منهما تلح بان ابدأ بها قبل الخوض في تفصيلات هذا الامر لان كلا منهما تلقى ضوءا ساطعا على ما نحن بصدده من حديث عن الاختلاط .

— الحادثة الاولى هي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد أذن للنساء بالخروج الى المساجد وذلك في صلاة الليل غير متزينات ولا متطيبات بحيث لا تختلط النساء بالرجال في الجماعة ولا يسبقن الى الصفوف الامامية ويقمن خلف صفوف الرجال ، ويجلس النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة ويجلس الرجال ومن خلفهم النساء يستمعون الى احاديث النبي عليه السلام ... وهنا تشعر النساء أن صوت النبي لا يصل اليهن وان الرجال يستأثرون دونهن بالحديث فيتجمعن وينتدبن وفدا منهن يذهبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكن من امرهن وامر الرسول ما رواه البخاري من انهن قلن : « غلبنا عليك الرجال ، فاجعل لنا يوما من نفسك ، فوعدهن يوما لقيهن فيه ، فوعظهن وامرهن »

وبذلك تكون النساء المؤمنات قد تظاهرن ليكون لهن مكان وزمان خاصان بهن يطلبن فيهما العلم .

واما الحادثة الثانية فقد وقعت هنا في الكويت منذ اكثر من سنة وذلك حين انشأت الدولة جامعة للتعليم العالي فيها وافردت للشباب كلياتهم وقاعات درسهم ومعامل علمهم وللفتيات مثل ذلك وهيأت الفرص العلمية كاملة للطرفين كل على حدة وامدتهم بكل الوسائل النافعة والمفيدة .

ثم جاءت مجموعة من الفتيات في الجامعة ، اندفعهن ليحضرن جلسة في مجلس الامة في الكويت كان من المقرر ان يناقش فيها امر اختلاط الشباب بالفتيات في الجامعة .

جاءت هذه المجموعة من الفتيات متحمسات لاقناع النواب بل والضغط عليهم ليصوتوا مع ضرورة اختلاطهن بالشباب في قاعات الدرس واروقة الجامعة .

وبذلك تكون الفتيات العصريات قد تظاهرن ليلتقين بالشباب ويجلسن معهم ويختلطن بهم .

ونظرة عجلى الى نساء الامس في عصر النبي ونساء اليوم في القرن العشرين ترينا اي نوع من النساء كانت نساء المسلمين واي جيل من الرجال تخرج من محاضنهن ، وترينا ايضا اي نوع من النساء نساء هذا العصر واي جيل من الشباب يتخرج بتوجيههن وغزارة علمهن .

لم يكن غرض النساء في حضور مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم غير العلم ولم يكن لهن هدف اخر يسعين اليه من الجلوس مع الرجال في المسجد فما جئن بشخصيات معروفة وقد أسبغن عليهن جلابيبهن ، ولا بغرض التحدث الى الرجال والتعرف عليهم فهن الى اخفاء هوياتهن اميل من الافصاح عنها ، لذلك طالبن بيوم خاص ينفردن فيه بالرسول الكريم .

اما فتيات اليوم فلديهن من الاغراض ما يدفعهن الى المطالبة بالاختلاط بجرأة والحاح .. فهن يقرأن روايات الحب والغرام ويشاهدن افلام التفسخ والتحلل عوضا عن قراءة كتاب الله ومطالعة احاديث رسوله ...

وبذلك يندفعن في طلب هذا الاختلاط ليحققن لانفسهن حياة اجتماعية زينتها لهن القصص والافلام والروايات التي عشن فيها وهن لديهن من الزينة والتبرج والمفاتن ما يعرضنه على الشباب ويتهن به فيسلبن عقولهم ويستملن قلوبهم فقد حدتهن حضارة العصر بفيض من الملابس القصيرة التي تظهر السيقان والاذرع والصدور فضلا عن الراس وما عليه من ابراج واسنمة وقد نفحتهن باريس واخواتها من انواع العطور ما يجعلهن شغل الشباب الشاغل وقد تعلمن كيف يكون المشي المثير وكيف يكون الجلوس وكيف يكون الحديث ..

كل هذه الامور تدفعهن دفعا لتنسى الواحدة منهن انها جاءت الى الجامعة وغايتها العلم وتتذكر ان غايتها هي الاختلاط وليكن للعلم بعد ذلك فضلة الوقت النكد .

لقد يسر الاسلام للمرأة المسلمة أن تسمو في النواحي المادية والعقلية والروحية الى أعلى مدارج العز والرقي ، التي يستطيع ان يبلغها الرجل في الدين والدنيا . وليس كونها امرأة ليحول بينها وبين تبوئها اي مرتبة من مراتب الشرف . وان الدنيا تتخلف وراء الاسلام في هذا الامر ، حتى في هذا القرن العشرين .

صحيح ان الاسلام رخص للنساء الخروج لحوائجهن وهي الحاجات الحقيقية التي لا بد معها للنساء ان يخرجن من البيوت ويعملن خارجها .

وصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذن لهن في حضور المساجد بشروط معينة كما وتخرج النساء الى الحج والى الجمعة والى العيدين ويشهدن الحرب اذا دعت الضرورة الى ذلك .

ولكن اي نوع من النساء هن اللواتي اباح لهن الرسول ذلك أهن لابسات « الشورت » كما هو حال فتيات الجامعة اللواتي تحدثت الصحف عن انهن يخرجن الى الجامعة بهذا اللباس ، أم هن نساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها .

اننا ندعو هؤلاء الفتيات اللواتي يتزعمن الدعوة الى الاختلاط هن ومن تولى كبر هذه الدعوة من الرجال ان يضمنوا لنا اشياء فنرضى لهم عن دعوتهم

● نريد منهم ان يضمنوا لنا وجود الحياء في الشباب والحياء في الفتيات وهو ذلك الشعور من الخجل الذي يشعر به الانسان في نفسه أمام فطرته وامام الله تعالى حين يميل الى منكر وهو القوة التي تكفه عن الفحشاء والمنكر .

● ونريد منهم ان يضمنوا لنا خائنة القلوب فلا تنوي ولا تريد الخروج على حدود ما انزل الله .

● ونريد منهم ان يضمنوا لنا خائنة الاعين .

● ونريد منهم ان يضمنوا لنا عدم التبرج واظهار الزينة .

● ونريد منهم ان يضمنوا لنا فتنة اللسان فلا يكون الصوت رخيما واللهجة مشوقة والحديث عذبا .

● ونريد منهم ان يضمنوا لنا فتنة الصوت وفتنة الطيب وفتنة العرى .

ان ضمنوا لنا ذلك فنحن لا نشك ان كلا من الفتيان والفتيات سينصرفون الى دروسهم ومحاضراتهم وسيضربون عن الاختلاط صفحا بل وسيطالبوننا بانفراد كل جنس منهم في قاعة خاصة به للدرس حين لا تكون الغاية من الاختلاط شيئا ذا بال .

الكوكبي



عالم الأطفال



مساعدة المدرسة للأطفال الموهوبين

الحلقات والنـدوات الدراسية

تلجأ بعض المدارس الى عقد حلقات دراسية خاصة للموهوبين حيث يتلقون دروسا خاصة، في بعض الميادين كالكتابة الابتكارية والادب والعلوم والتمثيل والخدمة المدرسية ، ولا يسمح لهؤلاء التلاميذ بالاشتراك في هذه المجموعات الخاصة الا بعد انجازهم لواجباتهم الدراسية العادية ولمثل هذه البرامج فوائد محققة ذلك لان الموهوبين يستطيعون عادة القيام بالاعمال والواجبات المدرسية المالوفة في نصف الوقت المخصص لها أو في أقل من نصف الوقت .

وتطبق هذه الطريقة في بعض البلاد الامريكيةلمساعدة التلاميذ الذين يتعلمون بسرعة والذين يتعلمون ببطء وهناك يخصصون بعض فترات اليوم المدرسي لاعطاء دروسمتقدمة للموهوبين ودروس علاجية للتقوية في القراءة والحساب وقواعد اللغة والهجاء والجغرافيا .

وجدير بالذكر ان هذا البرنامج لم يكلف ميزانية المدرسة شيئا .

النوادي المدرسية :

وتستطيع المدرسة ان تشجع النوادي المدرسية التي يشترك فيها التلاميذ بعد انتهاء فترات الدراسة وفي اوقات فراغهم . ومثل هذه النوادي التي تقوم على اساس ميول التلاميذ تزيد من تحمس التلاميذ ورغبتهم في العلم . فيمكن بسهولة تكوين نواد خاصة للتلاميذ الذين يهوون جمع طوابع البريد ، أو التصوير أو الموسيقى أو العلوم أو الاشغال وغيرها من الميول . ويجب أن يشجع هؤلاء التلاميذ على تنمية هذه الميول والهوايات . ويستطيع المدرس الماهر أن يربط بين نشاط التلميذ في النادي وبين الموضوعات التي يدرسها في فترات الدراسة ، وبذلك يجعل لكليهما معنى وقيمة بالنسبة للتلميذ .

البرامج الدراسية الخاصة للموهوبين :

كنا نناقش حتى الان بعض الاساليب والطرق والافكار التي يمكن تطبيقها في اية مدرسة مهما كانت نظمها وميزانيتها وحجمها . ولقد نجحت بعض المدارس الكبيرة التي تتوافر لديها الامكانات المادية والتسهيلات الادارية والتي تضم عددا كبيرا من المدرسين في تنفيذ خطط أخرى اكثر تعقيدا لمواجهة الحاجات الخاصة للموهوبين . وفيما يلي عرض لبعض هذه الخطط التي طبقت بنجاح في بعض المدارس .

الفصول الخاصة :

يستهدف نظام الفصول الخاصة للموهوبين بين جعل مادة الدراسة ملائمة لاحتياجات الموهوبين ولمطالبهم الخاصة . ولا يقبل بهذه الفصول الخاصة في كلفرقة من فرق الدراسة بمراحل التعليم الثلاث الا من كانت نسبة ذكائه أعلى من ١٢٥ .

ويعزل تلاميذ هذه الفصول الخاصة عن سائر التلاميذ في اوقات الدراسة والاستذكار . ولكنهم يلعبون معهم ويختلطون بهم فيما يسمى بفترات النشاط ، وفي النوادي والملاعب .

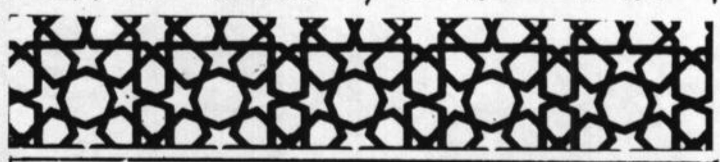
ومن مزايا هذا النظام أن يسمح لهؤلاء التلاميذ الممتازين بالسير في الدراسة بسرعتهم الخاصة التيتفوق سرعة بقية التلاميذ ، كما انه يتجنب الصعوبات التي قد تنجم نتيجةلنقلهم من فرقتهم الدراسية الى فرق اعلى حيث لا تتناسب مادة الدراسة في الفرقة الجديدة مع سنهم . فهم في هذا النظام يدرسون مواد دراسية لا تبتعد كثيرا عما يدرسه بقية التلاميذ في الفصول العادية ولكنهم يدرسونها بمزيد من التفصيل والتعمق ، فيبذلون مثلا مجهودا خاصا في كتابة القصص وفي تلخيص الكتب ونقدها وفي التدريب على الالة الكاتبة . ويتعلمون اللغة الفرنسية في الفرق الاولى عن طريق الغناء والالعابوبذلك يوضع الاساس للتعليم الشكلي لهذه اللغة فيما بعد . ويعنى المشرفون على هذه الفصول عناية خاصة بتوفير مجالات تعليمية متعددة ومتنوعةلجميع التلاميذ وبتحديد بعض نواحي الدراسة لكل فرد على حدة .فبجانب الدروس التي يشترك فيها جميع هؤلاء الموهوبين يقوم كل تلميذ ببحث او مشروع خاص يختاره وفق ميوله ويعرضه آخر العام أمام زملائه الذين يناقشونه ويقومونه .

وهناك برامج اخرى اشبه بهذا البرنامج تطبق في جهات مختلفة في الولايات المتحدة مثل ما يسمى بفصول الفرص . كما أن هناك مدارس كاملة تقتصر على تعليم الموهوبين .

ولا شك أن مثل هذه البرامج الخاصة تشبع كثيرا من حاجات الموهوبين وميولهم ، وتسمح لكل طفل بان يتقدم بسرعته الخاصة ، وتساعده على تنمية مواهبه في وقت مبكر قبل فوات الاوان ، وتشجع فيه نواحي الخلق والابتكار .

وهذا الجمع بين الموهوبين يوجد فرصا للاستثارة وتحفيز الهمم للتنافس السليم وللتعاون الخلاق الملهم .

هذا وهناك بعض مجهودات اخرى تبذل في بعض المدارس الثانوية لمساعدة الموهوبين . ففي بعض المدارس الكبيرة التي تتمتع بشيء من المرونة والحرية في نظمها يوجد ما يسمى بفصول الامتياز أو الشرف . ووفقا لهذا النظام ينتمي كل من يمتاز من التلاميذ في مادة معينة الى مجموعة الطلبة الممتازين في هذه المادة ، فاذا كان ممتازا في اللغة الانجليزية مثلا التحق بمجموعة الامتياز أو الشرف في نفس الفرقة الدراسية في اللغة الانجليزية ،ولكنه قد يبقى في الرياضة في فصل العاديين اذا لم يكن ممتازا في هذه المادة ، ولا شك أن هذا النظام يكلف نفقات كثيرة ، فلقد قدر انه لكي يسير هذا النظام بنجاح لا بد الا يقل عدد تلاميذ المدرسة عن ٥٠٠ تلميذ فلا بد من وجود عدد كبير من التلاميذ يختار منهم عدد مناسب من التلاميذ الممتازين في مواد الدراسة المختلفة . يضاف الى هذا أن المدارس الكبيرة لديها عادة من المال والمدرسين ما يجعلها قادرة على تطبيق هذا النظام .



إسلام بلال

في سكون الليل خرج « ابو بكر » رضي الله عنه من داره متجها الى دار « أمية بن خلف » وقد عرف الناس « أمية » معارضا لدعوة الاسلام . وهناك على باب الدار وقف « الصديق » مناديا : « يا بلال ! » وكان « بلال » عبدا لامية ، وكان مشهورا بالوداعة وحسن الخلق .. سمع «بلال» صوت « أبي بكر » ساريا في ظلام الليل ، فاقبل اليه مسرعا فلما رآه ساله قائلا : لماذا جئت في هذه الساعة متخفيا في الظلام ؟

قال « ابو بكر » : جئت يا بلال داعيا الى الايمان بالنبي « محمد » وبدين الاسلام .

فقال « بلال » : حدثني يا « ابا بكر » فاني اعرف محمدا صادقا ، وأعلم أنه يحب الخير للناس ، ولا يؤذي أحدا . فحدث « ابو بكر » بلالا عن عبادة الله وترك عبادة الاصنام وقال له : ان الدين الاسلامي يدعو الناس الى المساواة أمام الله لا فرق بين غنيهم وفقيرهم وأسودهم وأبيضهم ، كلهم خلق الله ، لا فضل لاحد على أحد الا بالتقوى !!

وما زال « أبو بكر » مسترسلا في حديثه حتى تاثر « بلال » فبكى وصاح قائلا : اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله !

الاسم : اسامة اسماعيل ابراهيم سعفان
الصف : ثاني متوسط — العمر : ١١ سنة


بمناسبة حلول
عيد الفطر السعيد
تتشرف
شركة نفط الكويت المحدودة
بتقديم أحر التهاني واطيب الأماني
إلى حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير البلاد المعظم
وإلى الشعب الكويتي الكريم
وحكومته الرشيدة



صلاة العيدين

الاعياد فترة استجمام من العمل الدائب طول العام ، وهي تجديد لنشاط الناس ، وبعث لحيويتهم ، وايقاظ لهمتهم ، اذ يظهر الناس في اجمل حللهم وزينتهم .

وما تراه الاعياد من لعب مباح ، ولهو بريء وغناء حسن هو من شعائر الدين التي شرعها الله في يوم العيد ، رياضة للبدن ، وترويحا عن النفس .

قال انس : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال : « قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما، يوم الفطر ويوم الاضحى » .

وقالت عائشة : « ان الحبشة كانوا يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فاطلعت من فوق عاتقة ، فطاطا لي منكبيه، فجعلت انظر اليهم من فوق عاتقة حتى شبعت ثم انصرفت» رواه احمد والشيخان .

قال الحافظ في الفتح ، وروى ابن السراج من طريق ابي الزناد ، عن عروة عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم قال يومئذ : « لتعلم يهود المدينة ان في ديننا فسحة ، اني بعثت بحنيفية سمحة » .

وكما يفرح المسلم ، اذا وفقه الله في عيد به لاداء ركنين من اركان الاسلام ، وهما الحج والصيام فعليه ان يتوجه الى ربه بالصلاة والشكر على ان هداه .

حكم صلاة العيدين :

هي فرض كفاية على كل من تلزمه صلاة الجمعة .

- وشروطها : كشروط الجمعة ماعدا الخطبتين فانهما في العيد سنة، لقول عبدالله بن السائب « شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قال : انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب » رواه ابو داود ..

وتسن صلاة العيد في الصحراء لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ..

ويكره التنفل قبلها وبعدها قبل مفارقة المصلي .

وقتها :

من ارتفاع الشمس قدر رمح الى قبيل الزوال

ويسن تعجيل الاضحى وتاخير الفطر ، لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك .

ويسن تبكير المأموم وتاخير الامام الى وقت الصلاة .

واذا ذهب من طريق فليرجع من اخرى ، واذا لم يعلموا بالعيد الا بعد الزوال ، صلوها من الغد قضاء .

كيفيتها :

صلاة العيد ركعتان ، يكبر في الاولى بعد تكبيرة الاحرام وقبل الفاتحة ستا ، وفي الثانية قبل القراءة خمسا ، ويرفع يديه مع كل تكبيرة ، ويقول بين التكبيرات « الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة واصيلا ، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا » .

ثم يستعيذ ، ثم يقرا جهرا الفاتحة وسبح اسم ربك الاعلى في الركعة الاولى ، والغاشية في الثانية ، فاذا سلم خطب خطبتين . واحكامها كخطبة الجمعة ، لكن يسن ان يستفتح الاول بتسع تكبيرات والثانية بسبع

التكبير المطلق :

وهو الذي لم يقيد بادبار الصلوات ويجهر به في ليلتي العيدين ، الى فراغ الخطبة ، لقوله تعالى : « ولتكملوا العدة، ولتكبروا الله على ماهداكم » ويكبر في كل عشر ذي الحجة

التكبير المقيد :

وهو الذي يكون عقب الصلوات يبدأ من صلاة فجر يوم عرفة ، عقب كل فريضة صلاها في جماعة الى عصر آخر ايام التشريق ، اما المحرم في الحج فيكبر من صلاة ظهر يوم النحر الى عصر آخر ايام التشريق ، ويكبر الامام وهو مستقبل الناس .

وصفة التكبير : « الله اكبر الله اكبر ، لا اله الا الله ، والله اكبر الله اكبر ولله الحمد » .. ولا باس ان يقول لغيره « تقبل الله منا ومنك » .

امساكية شهر رمضان المبارك

ايام الاسبوع	رمضان ١٣٩١	زمن غروبي (عربي) امساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	عشاء س د	نوفمبر ١٩٧١	زمن زوالي (افرنجي) امساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	مغرب س د	عشاء س د
الثلاثاء	٢٨	١١ ٣٦	٤٦	١ ٢٠	٦ ٤٠	٩ ٤٠	١ ٢١	١٦	٤ ٣٠	٤ ٤٠	٦ ١١	١١ ٣١	٢ ٣١	٤ ٥١	٦ ١٢
الاربعاء	٢٩	٤٠	٥٠	٢١	٤١	٤٠	٢١	١٧	٣١	٤١	١٢	٣٢	٣١	٥١	١٢
الخميس	٣٠	٤١	٥١	٢٢	٤١	٤٠	٢١	١٨	٣٢	٤٢	١٣	٣٢	٣١	٥١	١٢

صلاة عيد الفطر المبارك : عربي ١ س ٣٤ د افرنجي ٦ س ٢٤ د

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	شوال ١٣٩١	نوفمبر ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	عشاء س د	المواقيت بالزمن الزوالي فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	مغرب س د	عشاء س د
جمعة	١	١٩	١١ ٥٣	١ ٢٤	٦ ٤٢	٩ ٤٠	١ ٢١	٤ ٤٣	٦ ١٤	١١ ٣٢	٢ ٣٠	٤ ٥٠	٦ ١١
اسبت	٢	٢٠	٥٤	٢٥	٤٣	٤٠	٢١	٤٤	١٤	٣٣	٣٠	٥٠	١١
احد	٣	٢١	٥٥	٢٦	٤٣	٤٠	٢٢	٤٥	١٥	٣٣	٣٠	٥٠	١١
اثنين	٤	٢٢	٥٦	٢٨	٤٤	٤٠	٢٢	٤٥	١٦	٣٣	٣٠	٤٩	١١

بحث عن أوضاع الأقلية المسلمة في الفلبين

كتبت جريدة « لوموند ديبلوماتك بحثا يستعرض اوضاع الاقلية المسلمة في الفلبين وتاريخ الصراع بينها وبين الاكثرية المسيحية ودعمت هذا البحث بمعلومات اضافية من الموسوعة الاسلامية ويقول هذا البحث ان الاضطرابات الحالية التى تشهدها الفلبين ليست وليدة ايامنا هذه بل انها تشكل حدثا معادا يتكرر منذ أمد بعيد في النزاع الطائفي هناك . فمنذ القرن الرابع عشر كان سكان الفلبين ينقسمون الى بوذيين وعبدة أوثان ثم دخل الدين الاسلامي الى الفلبين عن طريق بعض التجار الهنود وكاد ان يصبح الدين الاسلامي هو دين الدولة الرسمي لولا تعصب المستعمر واضطهاده المسلمين الى حد الابادة على ان المقاومة الباسلة التى أبداها مسلمو الفلبين عبر القرون محافظة على دينهم قد كانت موضع مباهاة الطليعة الاسلامية المثقفة التى حسن اسلامها فتجردت من الشوائب .

وقد اخذ اضطهاد المسلمين في الفلبين شكلا آخر عن طريق حرمانهم من أي دعم اقتصادي او اجتماعي وبلغ ما خص المسلمون البالغ عددهم خمسة ملايين أربعة مقاعد فقط . ثم بعدئذ أخذ النفوذ اليهودي الموجود في الفلبين دوره في محاربة المسلمين في كل انحاء العالم على اغتصابهم لفلسطين واحراقهم المسجد الاقصى تتجلى في نفوس الاقلية المسلمة في الفلبين والمعروف أن لليهود وهم قلة نادرة في الفلبين وزيرا في الحكومة الفلبينية ويتولون ادارة بعض المؤسسات الهامة كشركات الطيران ودور النشر .

ومنذ سنوات عدة قامت بعض الاوساط الفلبينية المسلمة بحركة تهدف الى دعم الاسلام واحياء تراثه ولعل هذا ما يفسر تصاعد الاضطهاد ضد الفئة المسلمة في الفلبين بالاضافة الى العوامل الاخرى التي سبق ان أشارت اليها الجريدة الفرنسية المذكورة .

● الهند

توفي في الهند في شهر ايلول الماضي زعيم من زعماء المسلمين العاملين ، وهو الدكتور سيد محمود عن عمر يناهز الثانية والثمانين .

والدكتور سيد محمود من مواليد منطقة غازي بور وكانت دراسته في كل من بنارس وعليكره وكمبردج والمانيا .

وقد شارك في العمل السياسي مشاركة قيادية قبل وبعد استقلال الهند فقد دخل الوزارة عدة مرات . وهو احد مؤسسي مجلس الشورى الاسلامي لعموم الهند .

● الفلبين

حسب تقرير عسكري صادر في مانيلا بتاريخ ٢٦ أكتوبر قام حوالي مائة من الثوار المسلمين بمهاجمة قوات للشرطة في جنوب الفلبين بعد ان نصبوا كمينا لهم . وقد قتل من الشرطة سبعة عشر رجلا من ضمنهم رئيس وملازمان .

كما ان اصوات بنادق المسلمين كانت تسمع طيلة ليلة ٢٥ اكتوبر في منطقة مأجسيه سيه في مهاجمتهم لقوات الشرطة . ومن المعروف ان قوات الجيش في تلك المناطق تلبس لباس الشرطة تخفيا .